

دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
دراسة حالة: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS وكالة خنشلة

The role of fintech in the financial performance of the National Social Security Fund for non-employees Case study: the National Social Security Fund for Non-employees Khenchela Agency

العبد غربي*¹، وليد درويش²

¹جامعة الوادي ، الجزائر ، gherbi-laid@univ-eloued.dz

²جامعة خنشلة ، الجزائر ، derouichewalid7@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/10

تاريخ القبول: 2023/06/02

تاريخ الاستلام: 2023/05/09

ملخص:

إن التكنولوجيا المالية تقدم الحلول المالية المبتكرة التي تحاكي ما تقدمه القطاعات المصرفية وتقوم بتبسيط العمليات المالية، كما أنها تلعب دورا جوهريا في صياغة مستقبل المعاملات والخدمات المصرفية المستقبلية، وهدفت الدراسة إلى معرفة دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بوكالة خنشلة، الذي عمل على تطوير خدماته المصرفية تماشيا مع رغبة العملاء، وتوسيع قاعدة المتعاملين من شركات وأفراد ومؤسسات وذلك من خلال ابتكار وسائل الدفع الالكترونية الحديثة، وتعميم الصيرفة الالكترونية، وخلصت الدراسة إلى وجود مساهمة للتكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للصندوق، بناء على إحصائيات ومؤشرات قياس جودة وتطور الأداء المالي للصندوق.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، الأداء المالي، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

ترميز JEL: O16، G0، G14.

Abstract:

Financial technology provides innovative financial solutions that simulate what the banking sectors provide and simplify financial operations, and it also plays a fundamental role in shaping the future of future transactions and banking services. Who worked to develop its banking services in line with the desire of customers, and expand the base of customers from companies, individuals and institutions, through the innovation of modern electronic payment methods, and the popularization of electronic banking, and the study concluded that there is a contribution of financial technology in improving the financial performance of the fund, based on statistics and quality indicators. and the evolution of the fund's financial performance.

Keywords : financial technology; Financial performance; CASNOS.

JEL Classification Codes: O16; G0; G14.

1. مقدمة:

شهدت الساحة الاقتصادية والمالية على وجه الخصوص العديد من التطورات والتي جاءت كضرورة حتمية أملتتها التطورات التي تشهدها فضاءات تكنولوجيا الإعلام والاتصال من هنا دعت الحاجة إلى حتمية ابتكار أدوات مالية جديدة تستطيع إحداث تغييرات جذرية في قطاع الخدمات المالية، بما يخدم تطلعات وحاجيات وأهداف المستثمرين من مؤسسات ومتعاملين فكانت التكنولوجيا المالية من بين تلك الابتكارات الهادفة إلى تقديم خدمات لكثير من الأفراد والشركات بطرق سريعة، سهلة، وأقل تكلفة، مقارنة بالوسائل التقليدية، فالتكنولوجيا المالية تتمتع بقدرة حقيقية على تغيير هيكل الخدمات المالية، وجعلها أسرع وأرخص، وأشمل، وأكثر أماناً وشفافية خصوصاً لشريحة السكان التي تتعامل مع الجهاز المصرفي.

إن خدمات التكنولوجيا المالية والشركات الناشئة تقدم الحلول المالية المبتكرة التي تحاكي ما تقدمه القطاعات المصرفية وتقوم بتبسيط العمليات المالية وتستطيع أن تساهم مساهمة كبيرة في تحقيق الاستقرار المالي وزيادة الاستثمارات، كما أنها تلعب دوراً جوهرياً في صياغة مستقبل المعاملات والخدمات المصرفية المستقبلية.

الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وباعتباره أحد المحركات للاقتصاديات الدول، وحفاظاً على هذه المكانة، يعمل على ركوب موجة التكنولوجيا المالية بإعادة تجديد هيكله القاعدية بناءً على ما تقتضيه سبل مواكبة هذا التطور، فتحسين أدائه أصبح ضرورة ملحة لمواجهة موجة المنافسة التي فرضتها شركات التكنولوجيا المالية، من خلال استغلال تكنولوجيا حديثة تعمل على كسب ثقة المؤمنين وتوسيع قاعدة المتعاملين من شركات وأفراد ومؤسسات فعمل على تطوير طرق وأنظمة المعاملات المالية فكان للصيرفة الإلكترونية النصيب الأوفر من تلك التكنولوجيات الحديثة تماشياً مع رغبات وأهدافه وكذا رغبة المتعاملين معه من مؤسسات وأفراد، وكان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سباقاً في الاعتماد على الخدمات البنكية الحديثة في تعاملاته المالية مع البنوك وأيضاً مع شريحة كبيرة من المنخرطين والمشاركين والمؤمنين والموردين حيث أصبح الأداء المالي يعتمد إلى حد بعيد على تلك التكنولوجيا الحديثة عن طريق وسائل حديثة للدفع والتسديد لمختلف العمليات المالية.

1.1. إشكالية الدراسة: من خلال ما سبق يمكن بلورة إشكالية الدراسة في بناء التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بوكالة خنشلة؟ ويندرج ضمن الإشكالية المطروحة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي التكنولوجيا المالية وقطاعاتها وتخصصاتها؟

- ما هي مختلف مجالات التكنولوجيا المالية المصرفية وابتكاراتها؟

- ما هو واقع الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بوكالة خنشلة في ظل اعتماده على الخدمات المصرفية الحديثة ووسائل الدفع الإلكترونية؟

21. فرضيات الدراسة: بهدف الإجابة على التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية، حاولنا صياغة الفرضية الرئيسية فيما يلي: تساهم التكنولوجيا المالية في تطوير وتحسين الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بوكالة خنشلة.

3.1. أهمية الدراسة: تتجلى أهمية موضوع هذه الدراسة في أهمية قطاع التكنولوجيا المالية بمجالاته المختلفة وما نتج عنه من قلب لموازن القطاع المالي والمصرفي وما جاء به من تقنيات حديثة؛ وتتناول الدراسة موضوعا هاما ألا وهو نشاط الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، وتتجلى أهميتها في مواكبة ما يجري من تطورات في مجال التكنولوجيا المالية ومدى مساهمة هذه التطورات والاستفادة منها بهدف تحسين الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي أصبح يعتمد على تكنولوجيا بنكية إلكترونية فعالة وسريعة.

4.1. أهداف الدراسة: نسعى من خلال هذه الدراسة بلوغ جملة من الأهداف أهمها:

- إعطاء صورة عن مختلف التغييرات في ظل التكنولوجيا المالية؛
- معرفة أسباب التوسع السريع للتكنولوجيا المالية؛
- أخذ تجربة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء باعتماده على وسائل الدفع الإلكترونية والصيرفة الإلكترونية في إجراء مختلف العمليات المالية ومدى تأثيرها على الأداء المالي؛
- محاولة الوقوف على الفرص والإمكانيات المتاحة للصندوق لمواكبة استعمال وتوسيع التكنولوجيا البنكية واحتياجها لمختلف شرائح منخراطي ومشتركي الصندوق .

2. مدخل للتكنولوجيا المالية:

1.2. مفهوم التكنولوجيا المالية: ظهر مفهوم التكنولوجيا المالية بعد ثورة الانترنت وظهور الهواتف الذكية فأصبحت التكنولوجيا المالية متداولة بشكل كبير في كثير من المجالات مثل التعاملات بين الشركات وعملائها وغيرها وقد ساهم في نشأتها الحاجة لحل المشاكل المالية للأفراد والشركات وإعطاء الحلول في مجال التمويل المالي والتأمين وعمليات إدارة المخاطر وتحسين الخدمات المالية حيث تمكن للعمليات إجراء معاملاته المالية عبر الانترنت من خلال أي جهاز حاسوب أو هاتف ذكي وكل هذه الابتكارات تهدف إلى توفير الوقت والجهد (قدور، 2018، صفحة 13)

2.2. مفهوم شركات التكنولوجيا المالية: شركات التكنولوجيا المالية هي شركات تعتمد على التكنولوجيا جاءت بهدف تطوير الخدمات المصرفية والمالية، ويمكن وصفها على أنها شركات ناشئة، والشركات الناشئة هي شركات صغيرة حديثة العهد تهدف إلى التوسع عن طريق إنشاء أسواق جديدة، أو الاستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة، وذلك من خلال تقديم عروض ذات قيمة، وبالتالي فإن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية هي شركات صغيرة وحديثة، تعد بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، بالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية القائمة. (بلقاسم، 2019، صفحة 5)

3.2. طريقة عمل شركات التكنولوجيا المالية: تعتمد شركات التكنولوجيا المالية في عملها مجموعة من النقاط يمكن حصرها فيما يلي: (مصطفى، 2019، صفحة)

- استخدام تكنولوجيا مبتكرة، خاصة الهواتف النقالة، كمبيوتر، أو لوحة رقمية مرتبطة بالإنترنت أو بأي شبكة اتصال أخرى من أجل تقديم للزبون النهائي منتجات وخدمات غنية وأقل تكلفة.

- تطور سلوك الزبائن (هواتف نقالة موصولة وعلامة جغرافية موجودة على الشبكات الاجتماعية).
- إيجاد البيئة التنظيمية والقانونية الملائمة.
- إيجاد شراكة وعلاقة جيدة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
- ابتكارات جديدة في مجال الخدمات المالية والمصرفية.

4.2. أسباب لجوء العالم إلى التكنولوجيا المالية: تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين طرق التمويل، فهي

تلعب دورا منافسا للمؤسسات الاقتصادية من أجل تطوير الخدمات المالية وتقديمها لعملائه، ويعتبر هذا السبب الرئيسي للجوء إليها، إضافة إلى ذلك نجد الأسباب التالية:

- معالجة أسرع وشفافة للمعاملات المعقدة فمن خلال هذه التكنولوجيا أصبح من السهل معالجة المعلومات المالية بشكل أسرع وتسوية جميع الحسابات مهما كان حجمها بشكل صحيح، ما ينعكس على زيادة المستوى العام للجودة والخدمة المالية في هذا القطاع.

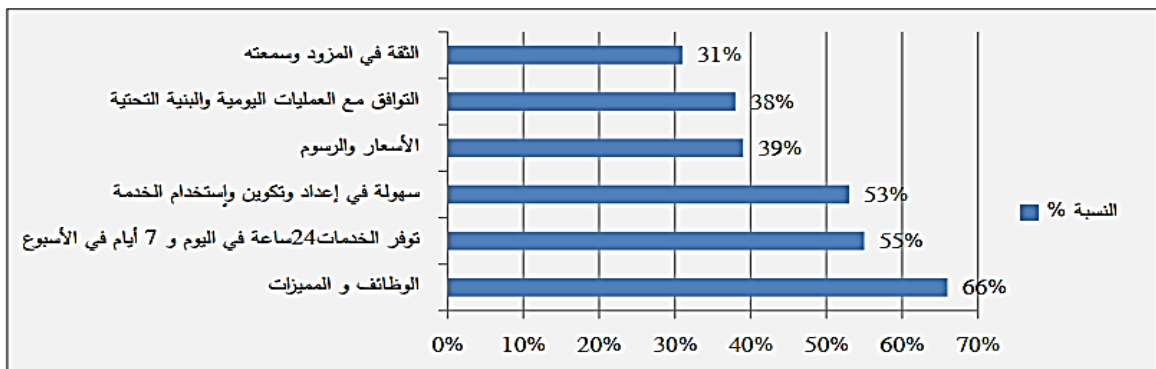
- شمول مالي أفضل حيث تمكن تلك التكنولوجيا الأفراد والشركات من الوصول إلى منتجات وخدمات مالية سهلة وبأسعار ميسورة تلبي احتياجاتهم، سواء على مستوى المعاملات والمدفوعات والمدخرات والائتمان والتأمين. حيث يتم تقديمها لهم بطريقة تتسم بالمسؤولية والاستدامة (محمد، 2018)

- خفض تكلفة الخدمات في الكثير من الأحيان، لا تحتاج الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية إلى وجود مادي في المناطق التي تغطي خدماتها، مما يؤدي إلى انخفاض تكلفة الخدمات المقدمة للعملاء بالإضافة إلى تقليل الوقت المستغرق في المعاملات .

- تقديم التحليلات المالية المتقدمة حيث تمكن تلك التقنية من تقديم التحليلات المالية المتقدمة وأيضا تجميع الإحصائيات، وذلك من خلال توافر مخزون البيانات، مما يمكن المؤسسات من إعادة تصميم منتجاتها لتلبية احتياجات العملاء والتي تم تجاهلها من قبل المؤسسات المالية التقليدية. (فينتك، 2019، يونيو)

- نقل المعرفة وتحقيق الشفافية: تتيح الشركات العاملة في مجال التكنولوجيا المالية المعرفة والخبرة المتراكمة للمستثمرين الجدد وكفاءة استخدام رأس المال والموارد، كما تساعد على تعزيز الشفافية التي من شأنها أن تحسن من ثقافة المؤسسات، ويمكن إيجاز أهم الأسباب الرئيسية للجوء للتكنولوجيا المالية في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): أسباب لجوء للتكنولوجيا المالية



Source : fintech report ,by Akach Dubey , Enterslice, 2019, p07

3. مفهوم الأداء والأداء المالي:

1.3. الأداء: يمثل الأداء قدرة المنظمة للوصول إلى أهدافها عبر استخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية، وهو انعكاس لقدرة المنظمة وقابليتها لتحقيق أهدافها.

ويشير مفهوم الأداء أيضا إلى " قدرة المنظمة على البقاء والتكيف والنمو بكونه يمثل قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها طويلة الأمد التي تتمثل في البقاء والنمو والتكيف"، ويرى آخرون أن الأداء يعكس قدرة المنظمة في استخدام مواردها التي تمكنها من تحقيق أهدافها، فالأداء يعتبر انعكاسا لكيفية استخدام المنظمة للموارد البشرية والمادية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها، وهناك من يرى أن الأداء يعكس الفكرة الأوسع لفاعلية المنظمة وغالبا ما يتخذ الأداء شكلين (ابراهيم، 2013، صفحة 348)

3. 2. الأداء المالي Financial Performance:

الأداء يمثل قدرة المنظمة للوصول إلى أهدافها عبر استخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية، وهو انعكاس لقدرة المنظمة وقابليتها لتحقيق أهدافها، ويشير مفهوم الأداء أيضا إلى " قدرة المنظمة على البقاء والتكيف والنمو بكونه يمثل قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها طويلة الأمد التي تتمثل في البقاء والنمو والتكيف"، ويرى آخرون أن الأداء يعكس قدرة المنظمة في استخدام مواردها التي تمكنها من تحقيق أهدافها، فالأداء يعتبر انعكاسا لكيفية استخدام المنظمة للموارد البشرية والمادية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها، وهناك من يرى أن الأداء يعكس الفكرة الأوسع لفاعلية المنظمة من خلال: (رضا، 2017، صفحة 239)

- يكمن الأداء في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة
- يتمثل في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة.
- يركز على استخدام المخرجات البسيطة المعتمدة على المؤشرات المالية المتمثلة في الربح والعائد على الاستثمار والتدفق النقدي.

4. الدراسة الميدانية: اثر الخدمات المالية والمصرفية الحديثة على الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS

تعكس المنظومة الوطنية للحماية الاجتماعية لأي بلد مستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي حيث يعتبر الضمان الاجتماعي بالجزائر جزء من محيط العامل وعائلته وخاصة للعامل غير الأجير الذي يمارس نشاطا لحسابه الخاص والذي يعتبر حلقة أساسية في النشاط والحركة الاقتصادية.

إن الدولة الجزائرية وحرصا منها على مرافقة هذه الشريحة والتكفل بها أنشأت صندوق ضمان اجتماعي خاص بهم يسمى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS وعملت على عصرنة الصندوق بما يحافظ على التوازنات المالية وضمن استمرارية وتحسين الخدمة.

1.4. تقديم عام عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS بخنشة:

لمعرفة اثر التكنولوجيا المالية وبالأخص التكنولوجيا المصرفية اخترنا الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كعينة دراسة تطبيقية تدرس من جوانب المعاملات المالية مع البنوك وأيضا مع المنخرطين والمشاركين ومدى تأثر الأداء المالي للصندوق في ظل الاعتماد على وسائل الدفع الالكترونية الحديثة. يقع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء في وسط مدينة خنشة، حيث يبلغ عدد المستخدمين 66 موظف موزعين حسب مهامهم داخل الصندوق.

2.4. واقع المعاملات المالية المختلفة للصندوق:

سنحاول هنا دراسة اثر الخدمات المالية والمصرفية الحديثة على الأداء على ارض الواقع وميدانيا بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكالة خنشة.

1..24 طرق التحصيل والتسديد بالاعتماد على الخدمات البنكية التقليدية:

يتم إعداد الميزانية التقديرية للصندوق سنويا بالاعتماد على المورد الوحيد وهو اشتراكات المنخرطين وهذا لمواجهة النفقات، ولهذا أعطى الصندوق أولوية كبيرة لجانب التحصيل، وأيضا لجانب النفقات المتمثل خاصة في الأداءات، وتتم عمليات التحصيل والتسديد عبر قنوات بنكية تستعمل طرق ووسائل تقليدية وأخرى إلكترونية حديثة؛ فمند إنشاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء كان يعتمد على طرق ووسائل تحصيل وتسديد تقليدية ترقى إلى مستوى التحصيل التي يتماشى مع الطور التكنولوجي والأداء المالي.

2.4.2. طرق التحصيل والتسديد بالاعتماد على الخدمات البنكية الإلكترونية الحديثة:

إن الدولة الجزائرية رغم تأخرها للحاق بركب التطور التكنولوجي في المجال المصرفي، إلا أنها تداركت ذلك من خلال جملة من الإصلاحات تمحورت أساسا في مشروع تحديث وعصرنة المرفق المصرفي، حيث قامت بإنشاء شركات وهيئات واستحداث أنظمة من شأنها المساهمة في تطوير وعصرنة العمليات المصرفية المقدمة من طرف بنوكها بغية تلبية حاجيات عملائها في أحسن الظروف، وباعتبار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
دراسة حالة: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS وكالة خنشة

مواكبا لعصرنة معاملاته مع البنوك ومشاركيه عمل على مجموعة من الإجراءات لتطوير طرق التحصيل والتسديد الحديثة.

بناء على تعليمة الوزير الأول رقم 164 المؤرخة في 06 ديسمبر 2012 المتعلقة بتدابير تبسيط الإجراءات مع البنوك وجميع المؤسسات وتوفير وضمان الخدمة العامة وعملا بإستراتيجية تطوير وتحديث الأدوات المالية للصندوق للتقليل من تأخر معالجة مختلف العمليات المالية مع مختلف شركاءه وتثميننا للإرادة المشتركة، وتطوير الخدمات المالية بين الصندوق والبنوك العمومية الجزائرية ابرم هذا الأخير اتفاقية شراكة مع بنك التنمية المحلية BDL بتاريخ 18 ابريل 2018 والمتضمنة مجموعة من الخدمات المتبادلة وفق أحكام وشروط تحكم هذه الاتفاقية. تم إرسال هذه الاتفاقية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بخنشة وبنك التنمية المحلية BDL: وكان محتواها كما يلي:

- يتم فتح حساب بنكي على مستوى بنك التنمية المحلية BDL 337 بتكاليف تسيير الحساب بقيمة 1500 دج شهريا تتضمن الخدمات التالية :

* مصاريف عملية المقاصة " télécompensation " لتحصيل الشيكات في يوم واحد إلا في الحالات القاهرة بتكلفة 500 دج شهريا وهذا بتوفير وحدة مخصصة لشيكات الصندوق لوحده بهدف السرعة والدقة حيث كانت تتم هذه العملية مع بنك الوطني الجزائري BNA 323 والتي تدوم عملية تحصيل الشيكات أكثر من ثلاث أيام على الأقل بتكاليف تتعدى 750 دج شهريا .

* تكاليف تسيير الحساب عبر الانترنت بقيمة 2000 دج بتفعيل البوابة المصرفية عن بعد E-Banking هذه الخدمة الالكترونية وفرت عدة مزايا خاصة في فترة جائحة كورونا حيث اعتمد عليها الصندوق في إجراء مختلف العمليات المصرفية عن بعد دون عناء التنقل للوكالة البنكية .

* تنفيذ عمليات التحويلات المالية virement EDI على مستوى القاعدة البنكية عبر الانترنت عن بعد بمبلغ 12.05 دج للتحويل الواحد الداخلي في حالة الحسابيين الدائن والمدين في نفس البنك أي BDL نحو BDL ويصب المبلغ في نفس اليوم مباشرة .

أما مع الحسابات خارج البنك مثال تحويل مالي من بنك BDL نحو بنك آخر مثل بنك CPA أو BNA ،BEA ،CCP ،BAD إلى غير ذلك فتكون التكاليف 17.5 دج ،ومقارنة مع بنك الوطني الجزائري كانت التكاليف مرتفعة تقدر بـ 23.5 إلى حدود 1880.30 دج مع مدة تنفيذ تتراوح بين أربع أيام إلى خمسة عشر يوم للمبالغ التي تتعدى 1 مليون دج لكل البنوك.

- إن الاعتماد على نظام E-Banking في إجراء العمليات البنكية وفر السرعة وقللة التكاليف وزيادة عدد العمليات المالية، وقد لقي رضا كبير وارتياح من طرف شركاءه خاصة الصيادلة الذين ثمنوا هذه الوسيلة في تسديد حقوقهم، فقد ارتفع عدد الصيادلة المتعاقدين مع الصندوق إلى 134 صيدلي، وثن أيضا هذا الإجراء الموردين الذين يقطنون خارج الولاية، خاصة في فترة جائحة كورونا ففي السابق كانت عمليات التسديد تتم بشيكات ينتظر المحاسب قدوم المورد لتسليمها له مما يستغرق الوقت وتكاليف التنقل.

- تحصيل يتم عن طريق e-paiement والذي يتضمن تكاليف الانخراط في شبكة Web بقيمة 20 000 دج سنويا عبر بوابة الكترونية عبر موقع "DAMANOCOM.DZ".

- تأشيرة Certificat SATIM المتضمنة خدمات الانخراط في الشبكة وتحليل وتدقيق المعلومات وتنفيذها وهذا بقيمة 10 دج للمبالغ أقل من 2 000 دج ونسبة 7% بالنسبة للمبالغ الأكبر.

- تحصيل الاشتراكات عبر جهاز الدفع عن بعد TPE والذي يوصل ويوصل بشبكات الاتصال بدون مقابل ويتم التسديد بواسطة بطاقة CIB

لقد عرف تطبيق إلزامية تعميم الأطراف الالكترونية TPE في المادة 111 من قانون المالية لسنة 2020 تأجيلا في كل مرة وهذا ما نص عليه مرة أخرى قانون المالية لسنة 2021 والذي أجل تعميمها على التجار والمؤسسات العمومية إلى غاية 31 ديسمبر 2022.

وتم تعديل الاتفاقية بملحق 01/2019 بتاريخ 09 أفريل 2019 في المادة المتعلقة بتكاليف تحصيل الشيكات مهما كان نوعها أو مبلغها بقيمة 130 دج .

- بتاريخ 10/02/2020 تم إبرام ملحق رقم 01/2020 يتضمن إمكانية استعمال البطاقة الذهبية البريدية وإدخالها في النظام النقدي بين البنوك وبالتالي يمكن استعمالها في تسديد اشتراكات الصندوق.

إن الطابع الاقتصادي لولاية خنشلة يطغى عليه الطابع الفلاحي والرعي فكانت إستراتيجية الصندوق هو توفير التغطية الاجتماعية للفلاحين بصفتهم شريك في التنمية المحلية فقام الصندوق بالعديد من التسهيلات لانخراط الفلاحين عن بعد وهذا بإنشاء شبك متنقل يجوب المناطق النائية ومناطق الظل مزودين بجهاز TPE وجهاز حاسوب محمول مربوط بالانترنت للدخول إلى شبكة E-paiement وأيضا لوحة الكترونية لفحص معطيات الفلاح مع الشبكة الداخلية للصندوق SYSCAS وهذا يصب كله في توفير الخدمة العمومية وتقريب الإدارة من المواطن وتسهيل عملية تسديد الاشتراكات.

وقد بلغ عدد الفلاحين المنخرطين بالصندوق 4170 فلاح عند إقفال سنة 2021، ولتوفير خدمات مصرفية عن بعد تم أيضا إبرام اتفاقية بين الصندوق وبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وهذا للرؤيا الاستشرافية

للطرفين، فشريحة الفلاحين يملكون حسابات في نفس البنك ولتسهيل دفع اشتراكات الفلاحين تم فتح حساب بنكي للصندوق على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية، وتزويد الصندوق بجهاز TPE، وتوفير خدمة الدفع عن بعد .Web marchand

وكذا إمكانية إجراء عمليات التحويل الداخلي compte à compte من حساب الفلاح أو غيره إلى حساب الصندوق بدون تكاليف، مقابل وصل العملية الذي يمنح للعميل، فتوجه مباشرة إلى مصالح الصندوق لتسوية وضعيته في عمليات التسديد، وفي نفس الوقت عند فتح حساب للفلاحين تمنح لهم بطاقة بنكية وشيكات بنكية وبالتالي هذا الإجراء يهدف إلى القضاء على استعمال تداول النقود والاعتماد على وسائل الدفع الالكترونية، كما تضمن الاتفاق على إمكانية فتح حسابات بنكية لمتقاعدي الصندوق الذين لازالوا يمارسون نشاطهم، وبالتالي فإن استعمال البطاقة البنكية يكون مزدوجا، أولا لدفع الاشتراكات وثانيا لسحب معاش التقاعد.

إلا أننا لاحظنا عزوف شريحة الفلاحين خاصة صغار الفلاحين عن تسديد اشتراكاتهم بهذه الوسائل وهذا راجع للأسباب التالية:

* عدم الثقة في وسائل الدفع الالكترونية والرغبة في التعامل مع البنوك مباشرة كمؤسسة قائمة بحد ذاتها وهو راجع لنقص الثقافة في المجال المالي؛

* ضعف الشمول المالي للبنوك في المناطق البعيدة والنائية، ونقص التعريف بالخدمات الالكترونية الحديثة، مثال على ذلك بلدية الرميلا والتي تعتبر منطقة فلاحية بامتياز، لا يوجد بها أي بنك سوى مكتب بريد وحيد، وأيضا دائرة ششار يوجد بها بنك وحيد وهو بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالرغم من أنها تتوفر على مستثمرات فلاحية يمكن أن تغطي احتياجات الوطن من المنتجات الفلاحية؛

* ضعف تدفق شبكة الانترنت ويمكن القول أنها لا توجد تغطية هاتفية في المناطق الفلاحية للولاية، وبالتالي حرمان هذه الطبقة من الخدمات المالية عبر الانترنت والهاتف المحمول.

- لقد استفاد الصندوق من توحيد قاعدة البيانات للبنك الوطني الجزائري حيث أن للبنك حساب مفتوح على مستوى وكالة البنك الوطني الجزائري BNA 323 والتي تدفع فيها الأموال المتمثلة في اشتراكات المنخرطين يوميا، والتي تبعد عن الصندوق حوالي 1.5 كلم واستغلالا لفتح وكالة جديدة للبنك BNA315 والتي لا تبعد عن الصندوق إلا ب 50 متر أصبحت الأموال تودع في البنك الجديد وبدون رسوم وهذا يجنبنا تكاليف نقل وتأمين الأموال وتقليص الوقت وهناك من يدفع اشتراكاته في الوكالة الجديدة بواسطة أمر بالدفع.

- إمكانية التسديد بالبطاقة الذهبية عبر TPE، أو عبر الانترنت E-PAIEMENT إلا انه لاحظنا محدودية المبالغ المراد تسديدها أو سحبها.

- التحويل من حساب المشترك إلى حساب الصندوق بواسطة الصراف الآلي بدون استعمال البطاقة.

- استعمال الحوالات البطاقية تحمل رقم mandat 1406، تسمح بإرسال مبلغ معين من حساب الزبون إلى حساب الصندوق، والتي أصبحت اليوم تتضمن اسم المرسل والمبلغ وحساب واسم المرسل إليه، رغم ذلك فإن المشترك يسدد مصاريف إضافية على المبلغ المدفوع حسب قيمة المبلغ والتي استاء منها الزبون، فالصندوق يعمل مع مؤسسة بريد الجزائر لإسقاط وإعفاء مشتركى الصندوق من تسديد رسوم الدفع، وهذا يفيد الأطراف الثلاثة الزبون والصندوق ومؤسسة بريد الجزائر في زيادة التحصيل وتفاذي السيولة وسحبها خاصة في فترة نقص السيولة أيام جائحة كروونا، كما أن عند الاطلاع على كشف الحساب الجاري البريدي للصندوق relevéccp نلاحظ أن المبالغ المحصلة غير معرفة بأسماء مرسلها في حين كشف الحساب لدى البنوك يوضح أسماء الذين قاموا بالدفع.

- خدمات البريد عبر الانترنت www.poste.dz والتي يستفيد منها الصندوق والمشارك في الاطلاع على الحساب، طلب دفتر الصكوك، طلب الرقم السري أو تغييره، تلقي رسائل نصية عند إجراء أي عملية مالية، طلب كشف الحساب relevée de compte، إمكانية التحويل من حساب الزبون إلى حساب الصندوق عبر خدمة baridimob، يوفر أيضا بريد الجزائر للصندوق إمكانية تحصيل الشيكات عبر المقاصة.

3.4. تحليل تطور العمليات المالية للصندوق وقياس أداءه المالي:

لمعرفة تطور الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الجراء في ظل اعتماده على ما وفرته التكنولوجيا المالية والمصرفية من خدمات إلكترونية حديثة، نقوم بمقارنة المؤشرات والإحصائيات للفترة التي تسبق إدخال واستعمال وسائل الدفع والتسديد الحديثة نختر منها سنوات 2015، إلى غاية 2017 مع مؤشرات وإحصائيات فترات 2018 إلى غاية سنة 2021، وهي سنوات الاعتماد على وسائل الدفع الحديثة.

بما أن الصندوق له حقوق وهي تحصيل اشتراكاته من المنخرطين وله التزامات للوفاء بها اتجاه المتعاملين معه فقد مر بعدة تطورات في طرق ووسائل تنفيذها يمكن تلخيصها في جداول تظهر تلك الطرق وإحصائياتها كما يلي:

الجدول رقم 01: المعاملات المالية المتعلقة بالتحصيل بالطرق التقليدية. وحدة هي دينار جزائري

السنة	العملية المالية	2017	2016	2015	2014
		التسديد نقدا	317 698 147	48.242.9032	202.406.945
التسديد بالشيك	1.635.90741	2.717.48421	109.152.668	101.470.138	
الدفع في الحساب	565.580.10	3.783.257	0	43.164	
المبلغ الإجمالي	469 899 634	374 743 644	311.559.613	281.255.470	

المصدر: من إعداد الباحثين من خلال وثائق المؤسسة .

دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
دراسة حالة: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS وكالة خنشة

نلاحظ من خلال الجدول أن التسديد نقدا خلال الأربعة سنوات كان الأعلى مقارنة بالدفع بالشيك وفي الحساب وهذا راجع لتخوفات المتعاملين من الأخطاء التي قد ترد خلال المعاملات الورقية، وأيضا التسديد بالشيك والدفع في الحساب يستغرق الوقت والجهد ويكلف رسوما ومبالغ أخرى إضافية على غرار الدفع نقدا الذي يتميز بالسرعة وأكثر أمانا وثقة بالنسبة للمتعامل.

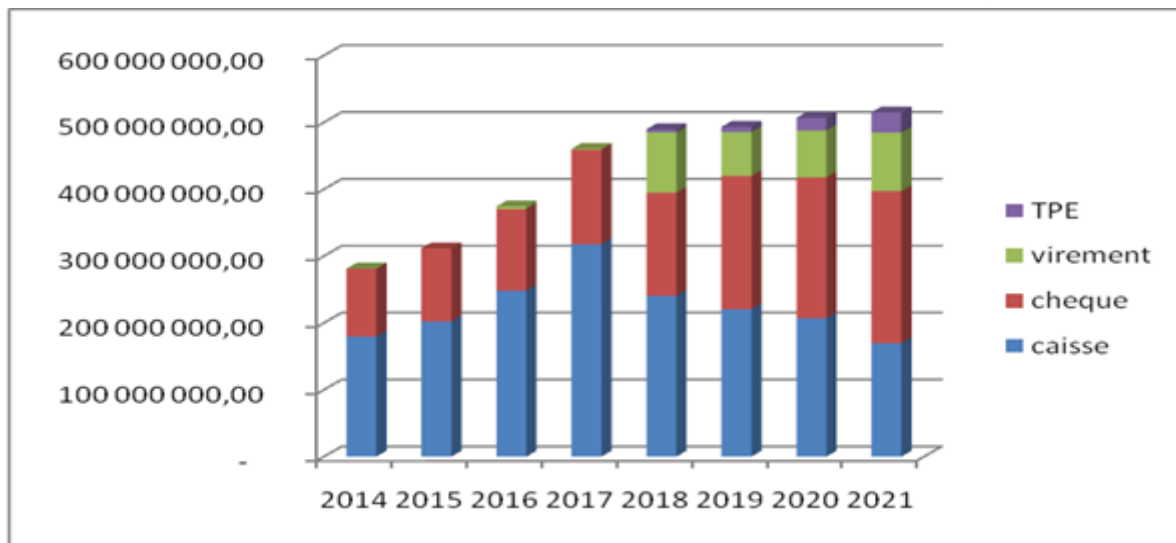
الجدول رقم 02: المعاملات المالية المتعلقة بالتحصيل بالطرق التقليدية والحديثة. (وحدة هي دينار جزائري)

2021	2020	2019	2018	السنوات
				العملية المالية
328.600.262	332.420.776	357.107.211	344.660.261	التسديد نقدا
174.098.511	159.404.244	149.495.951	125.379.844	التسديد بالشيك
90.337.144	65.732.234	40.300.368	14.658.697	الدفع في الحساب
4.698.158	3.698.257	2.898.368	1.258.368	التسديد باستعمال TPE
0	0	0	0	التسديد عبر الانترنت e-paiement
597.734.075	561.255.511	549.801.898	485.957.170	المبلغ الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثين من خلال وثائق المؤسسة

ويمكن ترجمة الجدول في شكل مخطط بياني يتمثل في أعمدة بيانية لتوضيح المعاملات المالية المتعلقة بالتحصيل في الشكل التالي :

الشكل رقم 02: أعمدة بيانية تمثل تطور وسائل الدفع للفترات 2014 إلى غاية 2021



المصدر: من إعداد الباحثين

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ما يلي:

العيد غربي، وليد درويش

- لاحظنا ارتفاع تدريجي وإيجابي في مبالغ التحصيل وهو مؤشر إيجابي لوفرة السيولة للصندوق للحفاظ ومجابهة النفقات المختلفة وتحسين الأداء المالي.

- نلاحظ أيضا انه ابتداء من سنة 2014 وهي السنوات التي تسبق الاعتماد على وسائل الدفع الحديثة أن عمليات تسديد الاشتراكات تتم نقدا وهي في تزايد مستمر حتى سنة 2017.

- ابتداء من سنة 2018 وهي سنة اعتماد وإدخال وسائل الدفع الحديثة لاحظنا تناقص في عمليات التسديد نقدا وقابله في نفس الوقت زيادة معتبرة في عمليات التسديد بالشيك البنكي أو البريدي والتحويل المالي وزيادة مقبولة باستعمال جهاز الدفع عن بعد TPE وغياب كلي للتسديد عبر e-paiement

- لم تتأثر هذه الفترات المعتمد فيها على وسائل الدفع الالكترونية والحديثة بل واصلت في الارتفاع وهو ما يفسر نجاحها وأيضا تقبلها من طرف المشتركين نظرا لسهولة استعمالها .

- توصلنا إلى أن وسائل التحصيل الحديثة والالكترونية تحل محل الوسائل التقليدية بصورة بطيئة نظرا لعدة أسباب نذكر منها ما يلي :

* عدم حصول معظم منخرطي الصندوق على بطاقات الدفع الالكتروني CIB.

* عدم توفر تغطية واسعة لشبكة الانترنت والهاتف النقال من اجل استخدامها في إجراء العمليات المصرفية عن بعد بواسطة الهاتف النقال وشبكة الانترنت.

ويمكن مقارنة المعاملات المالية المتعلقة بالتسديد بالطرق التقليدية والحديثة في الجدول التالي:

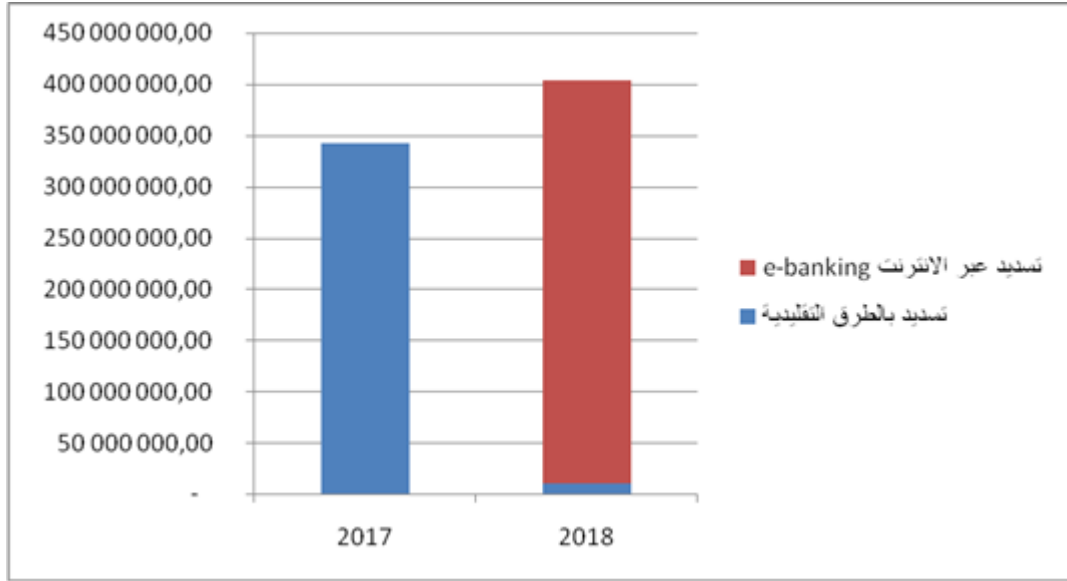
الجدول رقم 03: المعاملات المالية المتعلقة بالتسديد بالطرق التقليدية والحديثة. (وحدة هي دينار جزائري)

2018	2017	السنة
		طريقة الدفع
10.368.268	342.368.258	طرق تقليدية
393.222.368	0	الدفع الالكتروني عبر الانترنت e-Banking
13.6983	22.3688	تكاليف العملية
من يوم إلى يومين	من 4 الى 15 يوم	المعدل الزمني لتنفيذ العملية من طرف البنوك

المصدر: من إعداد الباحثين من خلال وثائق المؤسسة .

يمكن ترجمتها في شكل إحصائيات بيانية كما في الشكل التالي :

الشكل رقم 03: أعمدة بيانية تمثل تطور وسائل الدفع والتسديد للفترتين 2017 إلى غاية 2018



المصدر: من إعداد الباحثين

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ما يلي:

- لاحظنا ارتفاع في مبالغ التسديد لسنة 2018 والتي تمت أغلبها بالطرق الالكترونية وفي وقت وجيز مقارنة بسنة 2017 والتي كانت عمليات التسديد تتم بالطرق التقليدية.
- انخفاض في تكاليف إجراء عمليات التسديد لسنة 2018 بنسبة مقارنة بسنة 2017 وهذا مؤشر ايجابي للحفاظ على توازنات الصندوق وتحسين أدائه المالي بتكاليف منخفضة.
- السرعة وتقليص المدة الزمنية لإجراء العمليات المالية في وقت وجيز لسنة 2018 وهو ما يعكس رضا المتعاملين مع الصندوق في حصولهم على حقوقهم المالية في أسرع وقت.
- يمكن التوصل إلى أن الاعتماد على وسائل التسديد الحديثة للنفقات كان له تأثيرا ايجابيا في زيادة الأداء المالي، وذلك من حيث المبالغ، نوعية الخدمة، السرعة وقلة التكاليف. فهي قفزة نوعية نحو تطوير الخدمات المالية والمصرفية مع الصندوق، والتي تصب في تقليص التكاليف والمدة الزمنية وتسهيل تقديم الخدمة للمتعاملين معه.

4.4. قياس الأداء المالي للصندوق:

من خلال الجدول رقم 3 تبين لنا أن الصندوق طور برنامجا الكترونيا خاص به يسمى نظام المساعدة في اتخاذ القرارات بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في طرق الدفع والتحصيل المالي، وهذا ما أدى في رفع مستوى الأداء المالي بحيث يتم تحيين نظام المؤسسة يوميا وبأسلوب مقارن في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بحيث

يقارن الفترة الحالية مع نفس الفترة من العام الماضي، وهذا ما بينه الجدول رقم 03 بين 2017 و 2018 في المعدل الزمني في تنفيذ العملية.

هذا النظام يقيس الأداء المالي لكل وكالة ولأئية، وهو متاح على أرضية البيانات الداخلية، ويتم فيه ترتيب الوكالات حسب جودة الأداء المالي، فيمكن مثلا لمدير أو رئيس مصلحة بوكالة خنشة الاطلاع على البيانات أو معلومات وكالته، أو أي وكالة أخرى، بحيث يتم جمع تلك المعطيات من قاعدة البيانات لكل مصلحة وأهم البيانات في قياس الأداء المالي للصندوق هي:

بيانات التحصيل وهذا ما بينه الجدول رقم 2 في طرق التحصل باستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة والذي يهدف إلى: قياس نسبة التحصيل مقارنة بين الطريقة التقليدية والطريقة الحديثة، قياس نسبة المشتركين مقارنة بالمنخرطين، قياس نسبة المشتركين الجدد، قياس عدد ونسبة المنخرطين المدنيين، قياس متوسط أعمار المشتركين، وهذا ما بينه الجدول رقم 02 والجدول رقم 03 من عام 2014 إلى غاية 2022 في طرق التحصيل التقليدية والحديثة.

وأیضا قياس الأداءات تجاه المؤمنین وهي: قياس نسبة تسديد الأداءات مقارنة بالأهداف المسطرة، قياس نسبة استعمال بطاقة الشفاء ومبالغ التعويضات بهذه البطاقة، قياس نسبة ملفات التعويضات المختلفة، قياس نسبة مختلف العرائض

وقياس التوازن المالي وهي: قياس نسبة السيولة النقدية في البنوك وفي السجلات المحاسبية، قياس نسبة التغطية وهي حاصل قسمة مبالغ التحصيل على مبالغ الأداءات، قياس نسبة عدد العمليات المالية المنجزة إلكترونيا ومبالغها، قياس نسبة الالتزامات غير المسددة.

5. خاتمة:

ساهمت تطورات التكنولوجيا المالية في تفعيل العديد من الخدمات المالية المتنوعة والمبتكرة، التي تتماشى مع متطلبات المجتمع الحالي، مما يجعلها أكثر سهولة وسرعة، وبأقل تكلفة ووصولاً إلى لكافة الشرائح في أي وقت وفي أي مكان.

حاولنا من خلال هذه الدراسة إلقاء الضوء على التكنولوجيا المالية "Fintech" كموجة تطور في مجال الصناعة المالية التي تقترن بتقنية الاتصالات والمعلومات، ودورها في التأثير على الصناعة المصرفية وكان لزاماً على الصندوق الحفاظ على مكانته، وتوفير بدائل جديدة في مجال الخدمات المصرفية، وتوفير مناخ يتلاءم وتطلعات عملائها نحو تطوير، وتحسين أداءها المالي، ويعتبر ابتكار وسائل وخدمات الدفع الإلكتروني أحد هذه البدائل لتطوير العلاقة بين الصندوق وعملاءها، وذلك باعتماده في إجراء العمليات المصرفية المختلفة، من

دور التكنولوجيا المالية في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء
دراسة حالة: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS وكالة خنشة

تحصيل اشتراكات وتسديد نفقاته على وسائل الدفع الالكترونية، التي أدت إلى تحسين أدائه المالي، والحفاظ على توازناته المالية، لكن لا تزال هناك مجموعة من العقبات تحول دون تحقيق كل أهدافه.

بعد عرضنا لنتائج تحليل بيانات وإحصائيات الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، ومن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- التكنولوجيا المالية هي كل اختراع وابتكار يعتمد على التكنولوجيا لتطوير قطاع المالية بخدمات تتميز بالسهولة والسرعة والتكاليف المنخفضة؛

- تعتمد التكنولوجيا المالية في خدماتها على استخدام تكنولوجيا مبتكرة وبرمجيات الكترونية جعلها منافسا قويا لخدمات المؤسسات المصرفية التقليدية؛

- تميزت الخدمات المالية في العقدية الأخيرين بالتوسع الكبير في حجم الابتكارات، وظهرت العديد من الخدمات المالية الرقمية، على غرار التمويل، وخدمات المدفوعات، وتحويل الأموال، والعملات المشفرة وبرمجيات خدمات مصرفية الكترونية؛

- ساهمت التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المالي بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص بتكنولوجيا خدمات مصرفية الكترونية تحل محل الخدمات التقليدية مما يزيد من أرباحها؛

- أصبحت الصيرفة الالكترونية توجهها عاما لدى المؤسسات الاقتصادية بناء على الطلب المتزايد للزبائن تلك الخدمات المصرفية الالكترونية وما توفره: سهولة الاستخدام، توفير الوقت، السرية والأمان، قلة التكاليف، أجراءها من أي مكان وفي أي وقت.

- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، كان سابقا في الاعتماد على إجراء وتسيير معاملاته المالية على ما توفره التكنولوجيا المالية والمصرفية للبنوك؛

- تحسن الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بوكالة خنشة من خلال زيادة الاشتراكات وتوسيع قاعدة المشتركين وتقليص تكاليف إجراء عمليات التحصيل وتقليص في مدة إنجازها؛

- استطاع الصندوق في ظل اعتماد وسائل الدفع عن بعد أن يوسع تواجه، وتموقعه المتحرك وذلك بإنشاء شبك منتقل، لقي استحسان من طرف المشتركين، حيث يقدم خدماته في مجال التحصيل في أماكن تواجد ونشاط المشتركين خاصة في المناطق النائية التي لا تحوي على بنوك ومؤسسات مالية، وبالتالي تطور أدائه المالي من جانب التحصيل؛

- يواصل الصندوق فتح أبوابه أيام العطل الأسبوعية الجمعة والسبت لضمان تحسين أدائه المالي من خلال عمليات تحصيل إضافية، وهذا باستعمال وسائل الدفع الالكترونية لتعويض غلق البنوك ومكاتب البريد؛
- ساهمت التكنولوجيا المالية بابتكاراتها في مجال المدفوعات وتحويل الأموال، وتسهيل المعاملات المالية المصرفية بوسائل الدفع عن بعد الالكترونية، والصيرفة الالكترونية عبر الانترنت في تحسين الأداء المالي للصندوق، بناء على إحصائيات ومؤشرات قياس جودة وتطور الأداء المالي للصندوق وهذا ما يثبت صحة الفرضية؛
- ساهمت التكنولوجيا المالية والمصرفية في زيادة اشتراكات الصندوق خاصة نظرا لسهولة استخدامها وقلة تكاليفها وسرعتها حيث يعتمد عليها الصندوق في خدمة تحصيل اشتراكات بالوصول إلى كل الشرائح بواسطة شبك متقل عمل طوال الأسبوع وهو ما يثبت صحة الفرضية؛
- لا زال هناك اعتماد في دفع اشتراكات الضمان الاجتماعي للصندوق على الوسائل المتاحة التقليدية والالكترونية على حد سواء لعدة أسباب مما يجعل الصندوق في تحدي تعميم الدفع الالكتروني وهذا ما ينفي صحة الفرضية ويمكن تقديم اقتراحات الدراسة في النقاط التالية:
- لتعزيز الأداء المالي للصندوق بشكل أفضل لابد من استغلال كل الفرص المتاحة التي توفرها التكنولوجيا المصرفية؛
- توسيع دائرة الاتفاقيات مع مختلف البنوك من اجل إدخال وتنويع ابتكار خدمات مصرفية تتماشى وتطلعات كل شرائح المنخرطين في الصندوق؛
- ضرورة تنويع الأداءات والخدمات في مجال التغطية الاجتماعية التي يقدمها الصندوق لتوسيع قاعدة المنخرطين وزيادة في الاشتراكات للحفاظ على التوازنات المالية؛
- ضرورة توفير بيئة تشريعية وقانونية تعزز وتحمي، وتدعم الخدمات المالية الالكترونية، وجعلها أكثر شفافية، فالمعاملات المصرفية بالطرق الالكترونية تساهم في القضاء على تداول السيولة النقدية خارج المنظومة المصرفية أو يجعلها أكثر رقابة من طرف مصالح الضرائب؛
- ضرورة التركيز على محو الأمية المالية ونشر ثقافة الخدمات المصرفية الالكترونية، وتضافر الجهود من طرف البنوك والصندوق على التعريف بالخدمات المصرفية الالكترونية ومرافقة المتعاملين معها وتذليل الصعوبات؛
- ضرورة مواكبة الصندوق الوطني للتطورات المصرفية الالكترونية وتحديثها وازافة قنوات الكترونية جديدة لتوسع دائرة الزبائن؛

- تسريع إعداد ومنح البطاقات البنكية لزبائن البنوك ومراجعة قيمة تكاليف استعمالها وأيضا مراجعة تسقيف المبالغ المحددة والمسموح بها لإجراء عمليات الدفع؛
- تعزيز تواجد البنوك أو فروع لها خاصة في المناطق البعيدة والنائية وذلك بتوفير الصراف الآلي؛
- مراجعة تدفق وتوزيع الانترنت بما يسمح لأجراء العمليات المالية الالكترونية عن بعد بواسطة الهاتف النقال أو البوابات الالكترونية عبر شبكة الانترنت؛
- توفير مناخ أعمال واستثمار حقيقي في ولاية خنشة من شأنه تطوير النشاط الاقتصادي، والذي ينعكس بالإيجاب على الصندوق بتوفير اشتراكات إضافية يقدمها أصحاب الشركات، والمستثمرين في وجود بنوك قوية ترافقهم في ذلك.

7. المراجع:

- عبد الرحيم وهيبة، أشواق بن قدور، (2018)، توجهات التكنولوجيا المالية على ضوء تجار شركات ناجحة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة تمنرانت. المجلد 7، العدد 3.
- مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، (2019)، فينتك الابتكارات المالية التقنية، منشورات يونيو، الكويت، <https://iefpedia.com/arab/?p=42480>.
- أحمد بركات، سعدية بلقاسم، (2019)، ثورة التكنولوجيا المالية، الملتقى الوطني العلمي حول الصناعة التكنولوجية المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، المدية، يوم 09/26، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، الجزائر.
- سارة مولاي مصطفى، (2019)، مساهمة الشركات الناشئة للتكنولوجيا المالية في تعزيز رقمنة الخدمات المالية، الملتقى الوطني العلمي حول الصناعة التكنولوجية المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، المدية، يوم 09/26، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، الجزائر.
- عمارية يختي، غنية مجاني، (2020)، دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي، مجلة المدير، المجلد 07، العدد 02.
- محمود الإمام محمد، (2018)، أسباب اللجوء للتكنولوجيا المالية، إسلام أون لاين، <https://islamonline.net> تاريخ التصفح 2023/01/04.
- هاجر لطرش، (2019)، اتجاهات الخدمات المالية والمصرفية في ظل التكنولوجيا المالية، الملتقى الوطني العلمي حول الصناعة التكنولوجية المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، يوم 09/26، المدية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، الجزائر.

- سحر طلال إبراهلم؁ (2013)؁ تقولم بطاقا أءاء الوءءاء الاقءصاءل باسءعمال بطاقا الأءاء المءوازن؁ مجلة كلفة بعءاء للعلوم الاقءصاءل؁ العراق؁ العءء 35.
- زهوانل رضا؁ وآءرون؁ (2017)؁ ءور الإءارة المالللة فل صنع القراءاء المالللة؁ مجلة العلوم الإءارللة والمالللة المجلء 1 العءء 1؁ كلفة العلوم الاقءصاءل وءءارللة وعلوم ءسللر؁ ءامعة الواءل؁ ءزائر.